الصباح الدولية
15
العدد 1986 - السنة السابعة
الجمعة 23 ذو الحجة 1435 - الموافق 17 أكتوبر 2014
Friday 17 october 2014 - No.1986 - 7th Year

أجبرت مقاتلي التنظيم على التراجع في سوريا ... ودعوات عراقية تطالب بدعم بري لفك حصار الفلوجة

الحرب على «داعش» : غارات التحالف تنجح أخيراً في منع سقوط عين العرب ... مؤقتاً

عواصم - «وكالات»: اكدت تقارير صحافية ان الغارات التي شنها التحالف الدولي مساء امس الاول وفجر الامس اجبرت تنظيم الدولة الإسلامية على التراجع في مدينة عين العرب (كوباني) في محافظة حلب شمال سوريا، من جهة معبر مرشد بينار الحدودي مع تركيا.

وذكرت مصادر من قوات وحدات حماية الشعب الكردية ان التنظيم تراجع حتى شارع 48 شرق المدينة، في حين قال مراسلون إن طائرات التحالف تحلق بكثافة غير مسبوقة في سماء المدينة منذ صباح امس وعلى ارتفاع منخفض دون ان تقصف اي اهداف داخل المدينة.

وتواصل السلطات الرسمية التركية والمنظمات الإغاثية تقديم المساعدات لعشرات آلاف اللاجئين في مدينة سروج على الحدود مع سوريا، بعد أن فروا من الحصار الذي فرضه تنظيم الدولة على عين العرب منذ اسابيع.

وشهدت مدينة عين العرب يوم امس الاول سلسلة غارات جديدة للتحالف الدولي ضدّ مواقع مسلحي تنظيم الدولة، حيث ركز القصف على الاحياء الشمالية القريبة من معبر مرشد بينار الحدودي، واعلنت الولايات المتحدة مقتل «المئات» من مقاتلي التنظيم في عين العرب في هذا القصف.

وفي السياق، نقلت وكالة الاناضول للانباء عن رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري صالح مسلم قوله إن الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة «مؤثرة للغاية، وعن قريب سنزف للعالم اجمع نبأ تحرير كوباني».

ومن جهتها، قالت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) إن طائراتها نفذت 23 ضربة جوية في العراق وسوريا، خلال يومي الثلاثاء والاربعاء، بينها 18 في محيط مدينة عين العرب.

واضافت الوزارة، في بيان لها اصدرته الاربعاء ان الطيران الاميركي نفذ 18 هجمة في محيط مدينة عين العرب ودمّر عدة مواقع لتنظيم الدولة بينها 16 بناية يشغلها التنظيم.

اما المرصد السوري لحقوق الإنسان فقد أعلن الخميس أن 662 شخصا اغلبهم من مسلحي تنظيم الدولة قتلوا في المعارك التي تشهدها عين العرب منذ شهر.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية إن 374 من مسلحي تنظيم الدولة قتلوا في الاشتباكات مع القوات الكردية في عين العرب، في حين قتل 258 مسلحا من وحدات حماية الشعب الكردية، وتسعة مقاتلين اكراد آخرين، ومتطوع قاتل إلى جانبهم، وعشرون مدنيا كرديا، مشيرا إلى ان هذه الحصيلة لا تشمل من قتلوا في غارات التحالف الدولي.

وكان مراسلون على الحدود السورية التركية افادوا بان مقاتلات التحالف الدولي ركزت قصفها يوم الاربعاء على مواقع تنظيم الدولة غرب عين العرب، حيث استهدف القصف خطوط الإمداد للتنظيم ومدرسة في اقصى غرب المدينة يستخدمها مقرا لمقاتليه.

وسُجل قصف عنيف للتحالف على المنطقة الغربية للمدينة، وهي منطقة مفتوحة على اطراف عين العرب وتشكل خط إمداد لتنظيم الدولة.

وكثف التحالف ضرباته الجوية على نحو مقاجئ في اليومين الاخيرين، وقال إنه قصف اهدافا تابعة للتنظيم بعين العرب ومحيطها نحو اربعين مرة على مدى يومين، وهو ما يعادل ثلاثة امثال معدل القصف في الاسبوع الماضي.

واشارت وكالة الاناضول إلى ان قصائل كردية تمكنت من استعادة السيطرة على «تل شعير» (غربي عين العرب) من ايدي تنظيم الدولة ورفعت علمها عليه، وبطل التل على المدينة على بعد اربعة كيلومترات.

كما شهد وسط المدينة الاربعاء اشتباكات متقطعة بين مقاتلي التنظيم والمقاتلين الاكراد بخلاف الايام الماضية التي اشتدت فيها المعارك بين الطرفين.

في غضون ذلك، نقلت وكالة رويترز عن قيادات في القوات الكردية التي تتصدى لمقاتلي التنظيم قولها إنها اعطت الاميركيين إحداثيات لتحديد الاهداف للضربات الجوية.

وقال المتحدث باسم الوحدات الكردية بولات جان إن مسؤولين بوحدات حماية الشعب يبلغون التحالف بمواقع اهداف تنظيم الدولة الإسلامية، وإن الطائرات تقصفها بعد ذلك.

لكن المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي رفض تاكيد وجود اي تنسيق مع وحدات حماية الشعب الكردية، وقال عند سؤاله عن هذه التقارير «ليست لدي اي تفاصيل فيما يتعلق بالتنسيق على الأرض لأعلنها او اتحدث عنها».

بدوره قال المبعوث الأميركي الخاص جون آلن -المسؤول عن بناء التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية- إن واشنطن منفتحة للحصول على معلومات عن الأطراف من جميع المصادر.

بالمقابل طالب مسؤول محلي عراقي الحكومة المركزية بإرسال دعم عسكري بري وجوي لفك حصار تنظيم الدولة الإسلامية عن ناحية عامرية الفلوجة في محافظة الانبار (غرب)، والمستمر منذ يومين من ثلاثة محاور، فيما اقر منسق التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة ان التنظيم يحرز تقدما كبيرا في العراق.

وقال رئيس مجلس ناحية العامرية شاكر محمود العيساوي إن «ناحية العامرية (23 كم جنوب الفلوجة) حاصرها عناصر تنظيم الدولة منذ يومين من ثلاثة محاور، اولها هو القادم من مدينة الفلوجة وهي منطقة الحصى، والمحور الثاني من جنوب الناحية وهي منطقة زوبع، والمحور الثالث من منطقة العويسات.

واوضح العيساوي ان عناصر تنظيم الدولة جلبوا العديد من مقاتليهم مدججين بالاسلحة والاعتدة والآليات الثقيلة والدبابات والمدرعات والسيارات المفخخة والانتحاريين والصواريخ وقنابل الهاون وأسلحة قنص لمسافة اربعة كيلومترات، إضافة إلى أسلحة ثقيلة أخرى.

وطالب العيساوي الحكومة المركزية بإرسال دعم عسكري بري وجوي إلى الناحية لتعزيز القوات الأمنية ومقاتلي العشائر الساندة لها خشية وقوع مواجهات عنيفة مع عناصر التنظيم ونفاد الأسلحة التي تمتلكها القوات الأمنية.

ومنذ يونيو الماضي، تخوض قوات من الجيش العراقي معارك ضارية ضد تنظيم الدولة في محافظات شمالي وغربي البلاد حيث تمكنت بدعم مليشيات مسلحة موالية لها، وقوات البشمركة، وبعد تدخل عسكري أميركي، من طرد المسلحين وإعادة سيطرتها على عدد من المدن والبلدات بشمالي البلاد.

لكن تنظيم الدولة يواصل تمدده في مناطق واسعة من محافظة الأنبار وقد اقر الجنرال جون آلن -منسق التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة- أن التنظيم احرز تقدما كبيرا في العراق.

ويقول مسؤولون في محافظة الأنبار أن الأمر الوحيد الذي قد يمنع سقوطها بالكامل بيد تنظيم الدولة هو إرسال قوات برية أميركية لصد تقدم التنظيم.

في السياق نفسه تحدى قائد عمليات بغداد، الفريق الركن عبد الأمير الشمري، تنظيم الدولة من تحقيق اي موطئ قدم في أطراف العاصمة. وأضاف «عليهم أن يجربوا حظهم إذا ارادوا، ونحن جاهزون للتصدي لهم».

وتابع الأربعاء أن الغاية من الشائعات التي ترددت حول سيطرة مسلحي التنظيم على منطقة ابو غريب ومطار بغداد «إثارة النعرة الطائفية وحرب نفسية للتأثير على معنويات القوات العراقية والشعب وزرع الخوف في نفوس المواطنين»، وأضاف أن عشائر ابو غريب «متماسكة مع القوات العراقية».

وامس الاول اتفق خمسة من قادة الدول الكبرى على الحاجة إلى تدريب قوات محلية في العراق وسوريا لمساعدتها في مواجهة تنظيم «الدولة الاسلامية».

واتفق الرئيس الأميركي أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الألمانية انغيلا ميركل ورئيس الوزراء الايطالي ماتيو رينزي على تشجيع عملية سياسة تشمل كافة الاطياف السياسية في العراق، حسبما قال متحدث باسم كاميرون. وكان الزعماء الغربيون الخمسة قد شاركوا في مباحثات قمة عبر الفيديو بشأن عدد من القضايا الدولية الملحة من بينها الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال المتحدث باسم كاميرون إنه كان هناك اجماع على تشجيع مسار سياسي يضم كافة الأطراف في العراق وعلى الحاجة إلى تدريب قوات محلية في سوريا والعراق لتكون قادرة على التعامل مع تنظيم «الدولة الاسلامية» على الأرض مدعومين بالقوة الجوية لقوات التحالف.»

ومن ناحية أخرى قال الجنرال الأمريكي جون آلن، المسؤول عن تنسيق العمليات الجوية ضد مسلحي التنظيم، إن أهداف العمليات الجوية الحالية على مسلحي التنظيم في المدينة «إنسانية».

وقال آلن إن الضربات الجوية تهدف إلى تخفيف الضغط على القوات الكردية واتاحة الفرصة لها لإعادة تنظيم نفسها.

وعلى الرغم من اعتراف الجنرال آلن بتكثيف الضربات الجوية، فقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» أن احتمال سقوط المدينة في قبضة التنظيم لا يزال قائما.

غارات التحالف على داعش اجبرته على التراجع في عين العرب

مقاتلون تابعون لداعش

واشنطن تثمن دور الدول الخليجية في التحالف

واشنطن «كونا» — اشاد المبعوث الرئاسي الامريكي الخاص للائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية الجنرال جون آلن بالخطوات التي اتخذتها عددا من الدول الخليجية لتنفيذ قوانين مكافحة الارهاب بفعالية.

ولفت آلن الضوء في تصريح صحفي الليلة قبل الماضية بعد انتهاء جولته لدول التحالف الدولي ضد (داعش) الى وحدة الاستخبارات المالية التي انشاتها دولة الكويت حديثا والقانون القطري الجديد الذي ينظم عمل الجمعيات الخيرية في الخارج والقانون الاماراتي الذي وضع في شهر اغسطس الماضي لوضع قيود على تمويل الارهاب وتحديد الجرائم والعقوبات التي تتعلق به.

كما اشار الى منع كلا من السعودية ودولة الامارات والبحرين ودولة الكويت مواطنيها من القتال في الخارج ومراقبتهم للمتعاطفين مع تنظيم (داعش).

وذكر ان السعودية القت القبض ودانت العديد من مواطنيها بتهم تتعلق بالارهاب بما في ذلك اعتقال العديد الافراد الذين ثبتت صلتهم بتنظيم القاعدة في شهر سبتمبر الماضي مشيرا ايضا الى استضافة البحرين في الاسابيع المقبلة مؤتمرا دوليا حول تحديد اجراءات تمويل مكافحة الارهاب وتنفيذها.

يذكر ان المبعوث الرئاسي الامريكي الخاص للائتلاف الدولي لمواجهة تنظيم الدولة الاسلامية سيزور منطقة الخليج في الاسبوع المقبل لاحراز مزيد من التقدم في ايقاف مساعي تمويل المقاتلين الاجانب.

... وبرلين لا تستبعد تسليح «الكردستاني» لمواجهة «الدولة»

برلين - «وكالات»: ذكر مسؤول كبير في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تتزعمه المستشارة الألمانية انجيلا ميركل انه لا يستبعد تسليح حزب العمال الكردستاني في تركيا ضمن إطار المساعي الدولية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق.

وقال زعيم كتلة الحزب في البرلماني الألماني فولكر كودر في تصريحات صحفية «أعرف مشكلة تركيا مع حزب العمال الكردستاني، لكن الوقوف مكتوفي الأيدي ونحن نشاهد الدولة الإسلامية وهي تسيطر على بلدات حدودية مهمة وتتطور بدرجة كبيرة لتصبح خطرا على الأمن العالمي لا يمكن أن يكون حلا».

وأضاف انه لا يستبعد مساندة جماعات أخرى، مؤكدا أن تسليح العمال الكردستاني -الذي تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية- سيتم بالتنسيق مع تركيا.

غير أن رويترز تقول إن أنقرة ستعارض أي خطوة لتسليح الحزب الكردي الذي خاض قتالا امتد عشرات السنين الماضية مع الحكومة التركية من أجل الحصول على حكم ذاتي.

يشار إلى أن الجيش الألماني درب مقاتلين من قوات البشمركة الكردية في شمالي العراق، وامد الأكراد بالأسلحة لمواجهة مسلحي تنظيم الدولة.

وتتزامن تصريحات المسؤول الألماني مع استمرار ضربات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية على أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا.

القوات الكردية تدعم القيادة الأمريكية بمنحها إحداثيات تواجد مقاتلي التنظيم لشن الطلعات عليهم

انجيلا ميركل

جون آلن

لاريجاني : التدخل الأمريكي مرفوض ... ونحن الأعلم بمحاربة التنظيمات الإرهابية

علي لاريجاني

طهران - «وكالات»: أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني، علي لاريجاني، رفضه للتدخل الأمريكي البري من أجل قتال تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» قائلا إن الأمر يتطلب «قوات خبيرة لديها الدافع للقتال» وليس «مرتزقة» مضيفا أن لبلاده «خبرة كبيرة» بهذا المجال، ورأى أن التنظيم لا يمكن أن يُهزم بالضربات الجوية، وأن على أمريكا الاكتفاء بدعوة الدول الحليفة لها إلى وقف تمويل وتسليح الجماعات المتشددة.

وردا على سؤال حول إمكانية أن يهدد تنظيم داعش مدينة بغداد وقدرة إيران على التعامل مع هذا النوع من المخاطر قال لاريجاني داعش ليس تنظيما ظهر بمفرده، بل يجب أن نصل إلى جذور القضية وأن نعرف أن القوى الكبرى هي المسؤولة عن ظهوره، وكذلك بعض الدول في المنطقة.»

وتابع المسؤول الإيراني بالقول: «ولا أظن أنه من الممكن تدمير قوة تقاتل وفق أسلوب حرب العصابات بمجرد إلقاء بعض القنابل عليها، لقد سمعت أن الأمريكيين يعتزمون إنشاء قاعدتين في المنطقة لتدريب قوات على عمليات برية لكن الإرهاب لن يُهزم بالقصف ولا بالاحتلال، بل يجب اتباع طريقة أخرى ونحن لدينا خبرة كبيرة في هذا المجال لأننا قاتلنا الإرهاب بفعالية.»

ولدى سؤاله عن مطالبات لبعض القوى العراقية بالاستعانة بقوات أمريكية على الأرض لمقاتلة داعش وموقف إيران من ذلك قال لاريجاني: «من أجل مقاتلة داعش يجب الخروج باستراتيجية لحل أمني شامل، والعمليات البرية هي جزء من ذلك.» وأضاف: «يجب أن يكون لدى القوات الموجودة على الأرض القدرات القتالية المناسبة لفعل ذلك، كما أن تلك القوات لا يجب أن تكون شبيهة بالمرتزقة، بل يجب أن يكون لديها الدافع الكافي للقيام بمهمتها.»

وحول ما إذا كانت إجابته تعني بالضرورة المليشيات الشيعية العراقية التي يساعدها إيران اليوم قال: «ليس بالضرورة، أنا أعتقد أن العراقيين والسوريين أنفسهم قادرون على القيام بتلك المهمة بمفردهم، الناس في هذين البلدين، سواء من السنة أو الشيعة أو الأكراد لديهم ما يكفي من القدرات للقيام بعمليات برية ناجحة.»

وأردف قائلا: «أما أفضل ما يمكن لأمريكا القيام به فهو إقناع حلفائها في المنطقة بوقف إرسال المال والسلاح إلى تلك الجماعات فقتال الإرهاب ليس لعب أولاد، بل يمكن أن يكون مكلفا للغاية.»

وإيران كانت من بين الدول التي سارعت لدعم العراق بعد سقوط الموصل بيد داعش في يونيو الماضي، بل إن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليماني، نشر صوره في ميدان المعركة شخصيا.

ورغم وجود عدو مشترك لإيران وأمريكا يتمثل في داعش، إلا أن ذلك لم يساهم في إنهاء الخلافات الإستراتيجية بينهما، فقد أكد الرئيس حسن روحاني قبل أيام أن الضربات الجوية لن تكون كافية لتدمير داعش.